شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين □183□ □ ذكر رسول الله الدجال □ ح □8081□ للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 82 1 1202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين تحتها باب كتاب المنصورات والملح ذكر حديس النواس ابن سمعان ثم قال

فيطلبه ان يظلم المسيح عيسى ابن مريم يطلب المسيح الدجال حتى يدركه بباب لد مكان اسمه باب لود فيقتله او فيقتله ثم ياتي عيسى عليه السلام قوما قد عصمهم الله منه اي ابن الدجال

فيمسح عن وجوههم ويحدثهم عن درجاتهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله تعالى الى عيسى صلى الله عليه وسلم اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرص عبادي الى الطور

يعني ان يقول الله لعيسى خلاص بعد ان قتل عيسى الدجال وعاش الناس في امان يقول الله لعيسى اخرجت عبادا لي هم يأجوج ومأجوج لا يدان لاحد بقتالهم اي لا قدرة لك ولا لغيرك على قتالهم

قال فحرز بديل الطور يعني خد عبادي المؤمنين واذهب بهم الى طور سيناء ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسنون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها

ويمر اخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ما ويحصر نبي الله عيسى واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم يعني الدنيا ستكون غلاء حينئذ ما فيش اكل ولا شرب. فيرغب نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه الى الله تعالى فيرسل الله تعالى عليهم اللغف في رقابهم اي على يأجوج ومأجوج فيصبحون فرسا كموت نفس واحدة يعني ما هزم عيسى عليه السلام يأجوج ومأجوج ما له طاقة بهم ولكنه دعا الله فبالدعاء

هزمت يأجوج ومأجوج جار عيسى عليه السلام الى الله يعني قوتهم كبيرة جدا يعني يشربون النهر في لحظات يشربون النهر من كثرته قال فيصبحون فرسا كموت نفس واحدة ثم يربط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض

فلا يجدون موضع شبر الا قد ملأه زهمهم ونتنوهم يعني الريع آآ عفوا الريحة ريحة الاجسام الميتة والاجسام الميتة فارغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله تعالى فيرسل الله طيرا

كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله يعني تأتي طيور تحمل يجوز وما يجوز الى حيث شاء الله ثم يرسل الله عز وجل مطرا لا يكن منه بيت مضر ولا وبر

يعني المطر شديد لا يمنعك منه البيت لا من الصوف ولا من المدر فيغسل الارض حتى يتركك الزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة

ويستظلون بقحفها. يعني الرمانة تكون كيف هي التي يأكل منها العصابة من الناس عشرة رجال ويستظلون بقحفها الغلاف ويبارك ويبارك في الرسل قالت لي يعني حلبة البقرة او حلبة الناقة عفوا

حتى ان اللقح من الابل لا تكفي الفئام من الناس واللقحى من البقر تكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لا تكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله تعالى ريحا طيبة

فتأخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الخلق يتهارجون فيها تهاجر حمر فعليهم تقوم الساعة رواه مسلم هذا الحديث نعم هو في مسلم ونحتاج الى دراسته

دراسة مستوفاة من الناحية الاسنادية لوجود بعض المعاني الغريبة فيه وخاصة كقوله يوم من ايام الدجال كسنة ويوم من ايامه كشهر ويوم من ايامه كجمعة وسير ايامه كايامكم والفاظ اخر غريبة فيه

وهو محل بحس معنا وسنوافيكم ان شاء الله بنتائج هذا البحث فور الانتهاء منه لغرابة الفاظ كثيرة فيه كما اسلفت هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم